



Distr.: General
13 July 2011
Arabic
Original: English

اتفاقية مكافحة التصحر



مؤتمر الأطراف

الدورة العاشرة

شانغويون، جمهورية كوريا، ١٠-٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١
البند ١١ من جدول الأعمال المؤقت
عقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر (٢٠١٠-٢٠٢٠)

تقرير عن الأنشطة المضطلع بها لدعم أهداف عقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر (٢٠١٠-٢٠٢٠)

مذكرة من الأمانة

موجز

وتشتمل هذه الوثيقة على موجز تولى للأنشطة التي اضطلعت بها فرقة العمل المشتركة بين الوكالات وشركاؤها من خلال أنشطة الإطلاق العالمية والإقليمية لعقد الصحارى ومكافحة التصحر. وتثار بعض المواضيع لكي ينظر فيها مؤتمر الأطراف بقصد النهوض أكثر بمبادرات الاحتفال بعقد الصحارى ومكافحة التصحر.

وتشتمل هذه الوثيقة على موجز تولى للأنشطة التي اضطلعت بها فرقة العمل المشتركة بين الوكالات وشركاؤها من خلال أنشطة الإطلاق العالمية والإقليمية لعقد الصحارى ومكافحة التصحر. وتثار بعض المواضيع لكي ينظر فيها مؤتمر الأطراف بقصد النهوض أكثر بمبادرات الاحتفال بعقد الصحارى ومكافحة التصحر.

ويتضمن المرفق بهذه الوثيقة استراتيجية وخطة العمل الخاصتين بالعقد واللتين وضعتهما فرقة العمل المشتركة بين الوكالات.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
١	٢-١	مقدمة.....
	٦-٣	معلومات أساسية.....
	٢٣-٧	حالة التنفيذ.....
	١١-٩	ألف - نشاط الإطلاق العالمي والإطلاق الخاص بمنطقة أمريكا اللاتينية والكاربي، ١٦ آب/أغسطس ٢٠١٠، فورتاليزا، البرازيل.....
	١٤-١٢	باء - نشاط الإطلاق الإقليمي الخاص بأفريقيا، ١٦ آب/أغسطس ٢٠١٠، نيروبي كينيا.....
	١٦-١٥	جيم - نشاط الإطلاق الإقليمي الخاص بآسيا، ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، سيول، جمهورية كوريا.....
	١٩-١٧	دال - نشاط الإطلاق الخاص بأمريكا الشمالية، ١١-١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، فورت كولنيس، كولورادو، الولايات المتحدة الأمريكية.....
	٢٣-٢٠	هاء - نشاط الإطلاق الإقليمي الخاص بأوروبا، ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، المملكة المتحدة.....
	٢٤	رابعاً - إنتاج مواد التوعية.....
	٢٦-٢٥	خامساً - الطريق إلى الأمام.....
	٢٩-٢٧	سادساً - الاستنتاجات والتوصيات.....

المرفقات

..... عقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر: الاستراتيجية وخطة العمل

أولاً - مقدمة

- ١- طلب مؤتمر الأطراف، في مقرره ٣٠/م أ-٩، إلى الأمين التنفيذي أن يقدم إليه تقريراً في دورته العاشرة عن الأنشطة المضطلع بها لدعم أهداف عقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر (٢٠١٠-٢٠٢٠). وتأتي هذه الوثيقة استجابةً لذلك الطلب إذ توفّر معلومات عن الأنشطة التي تم الاضطلاع بها منذ اعتماد قرار الجمعية العامة ٢١٨/٦٣.
- ٢- وتُرفق بهذه الوثيقة استراتيجية وخطة عمل عقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر اللتين أعدتهما فرقة العمل المشتركة بين الوكالات الخاصة بعقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر.

ثانياً - معلومات أساسية

- ٣- إقراراً باستمرار التصحر رغم الجهود العالمية الماضية والحاضرة، وبلاستجابة البطيئة لجهود القضاء على الفقر في صفوف سكان الأراضي الجافة، قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في قرارها ١٩٥/٦٢، إعلان الفترة ٢٠١٠-٢٠٢٠ عقداً للصحارى ومكافحة التصحر. وبموجب قرار الجمعية العامة ٢٠١/٦٤ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، عيّنت أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر مركزاً لتنسيق أنشطة العقد، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وهيئات معنية أخرى من منظومة الأمم المتحدة، بما فيها إدارة شؤون الإعلام لدى الأمانة العامة.
- ٤- وخلال العقد، يُدعى جميع الجهات الفاعلة إلى زيادة الوعي بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف وبالحلول المتاحة لمكافحتها. والقصد من حملة العقد تعزيز تنفيذ الخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر الخاصين باتفاقية مكافحة التصحر (٢٠٠٨-٢٠١٨). وسيقدم الأمين العام، خلال الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة، تقريراً عن التقدم الذي يحرز في تنفيذ القرار.
- ٥- وإذ اعتمد قرار الجمعية العامة ٢٠١/٦٤، أنشأت الأمانة فرقة عمل مشتركة بين الوكالات معنية بعقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر، مستدعيةً جميع وكالات أمم المتحدة المذكورة في القرار. وتتجلى أهم الأدوار المسندة إلى فرقة العمل المشتركة في أداء دورَي القيادة والدعم اللذين سيكفلان تنظيم فعاليات العقد، وفي الحفاظ على الزخم طيلة فترة العقد، والاستفادة المناسبة من علامته التجارية، وإعداد تقارير توجّه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة.

٦- وفي مستهل عام ٢٠١١، قررت فرقة العمل المشتركة أن توسع نطاق العضوية فيها فاستدعت وكالات الأمم المتحدة التي تتصل ولايتها بولاية عقد الصحارى ومكافحة التصحر. ومن ثم، وافقت على الانضمام إلى فرقة العمل المشتركة المنظمات التالية: اتفاقية التنوع البيولوجي، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

ثالثاً - حالة التنفيذ

٧- وإحياء السنة الأولى من عقد الصحارى ومكافحة التصحر، شهد عام ٢٠١١ تنظيم نشاط إطلاق عالمي واحد ثم خمسة أنشطة إطلاق إقليمية. وقد أُعلن عن جميع فعاليات الإطلاق على الموقع الإلكتروني لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وبواسطة قوائم عناوين البريد الإلكتروني الخاصة بالاتفاقية وبالمنظمات الأعضاء في فرقة العمل المشتركة، وعن طريق أكبر منافذ العرض الإعلامية الدولية والإقليمية. وتم إصدار مجموعات من المواد التعريفية موجهة إلى وسائل الإعلام تشتمل على صحف وقائع وعلى معلومات أساسية وقصص نجاح إقليمية، وأعدت مجموعات المواد تلك وفقاً لخصائص كل نشاط إطلاق إقليمي.

٨- وتستقطب الفعاليات الإقليمية الكثير من الاهتمام لأنها تركز على الشواغل الإقليمية. وكان لأبجح الفعاليات مجموعة من المضيفين المحليين الداعمين لها الذين توفرت لديهم موارد أساسية منها علاقات بوسائل الإعلام وبمشاركين من المجتمع المدني وصناع السياسات وأصحاب المال. وفيما يلي فكرة موجزة عن كل نشاط من أنشطة الإطلاق.

ألف - نشاط الإطلاق العالمي والإطلاق الخاص بمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، ١٦ آب/أغسطس ٢٠١٠، فورتاليزا، البرازيل

٩- نُظّم نشاط الإطلاق العالمي لعقد الصحارى ومكافحة التصحر في فورتاليزا، البرازيل، أثناء انعقاد المؤتمر الدولي الثاني المعني بالمناخ والتقلب والاستدامة والتنمية (٢٠١٠). وانضم إلى ذلك النشاط أكثر من ٥٠٠ ٢ مشارك في المؤتمر المذكور أتوا من ١٠٠ بلد، وكان ذلك بعد الجلسة الافتتاحية للمؤتمر. ومن الشخصيات الهامة التي وقعت على سجل الإطلاق الخاص بالعقد عدة وزراء من البرازيل ووزراء من النيجر والسنغال وسويسرا، ومدراء وموظفون سامون في مؤسسات مختلفة.

١٠- وبالإضافة إلى ذلك، أرسل وزراء من الجزائر والأرجنتين وبوتان وألمانيا رسائل إلى نشاط الإطلاق دعماً لحملة العقد، مثلما فعل الأمين العام للأمم المتحدة ورؤساء كل من اتفاقية التنوع البيولوجي، ومنظمة الأغذية والزراعة، والآلية العالمية لاتفاقية مكافحة التصحر،

والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وإدارة شؤون الإعلام في الأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

١١ - ويمكن الاطلاع على تقرير نشاطي الإطلاق العالمي والإطلاق الخاص بأمريكا اللاتينية والكاريبى على الرابط التالي: <<http://unddd.unccd.int/fortaleza-launch.htm>>.

باء - نشاط الإطلاق الإقليمي الخاص بأفريقيا، ١٦ آب/أغسطس ٢٠١٠، نيروبي كينيا

١٢ - نُظِمَّ نشاط الإطلاق الإقليمي الخاص بأفريقيا في نفس اليوم الذي نُظِمَّ فيه نشاط الإطلاق العالمي وفي مقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة في نيروبي. ونسَّق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة نشاط الإطلاق الإقليمي بصفتهم عضوين في فرقة العمل المشتركة، وكان الحدث عبارةً عن مؤتمر صحفي تحدث فيه فريق من الخبراء عن مرامي العقد وأهدافه وأهم مواضعه. وكان من أعضاء الفريق السيدة أنجيلا كروبر، نائبة المدير التنفيذي في برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والسيد أنياس تشوما، الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والدكتور توني سايمتر، نائب المدير العام للمركز العالمي للحراجه الزراعية، والدكتور أيوب ماشاريا، المدير العام للهيئة الوطنية لإدارة البيئة، والسيدة لوسي مولينكي، ممثلة مجتمعات الشعوب الأصلية التي تعيش في الأراضي الجافة في كينيا.

١٣ - وتناقلت وسائل الإعلام أخبار الحدث بشكل كبير، إذ أجرى خبراء في برنامج الأمم المتحدة للبيئة في نيروبي وغرب آسيا عدة مقابلات في وسائل الإعلام تناولت التصحر. وتناقلت وكالات الأنباء والصحف الأفريقية بدورها أخباراً وتقارير مطوّلة عن إطلاق فعاليات العقد.

١٤ - ويمكن الاطلاع على تقرير نشاط الإطلاق الخاص بأفريقيا على الرابط التالي: <<http://unddd.unccd.int/nairobi-launch.htm>>.

جيم - نشاط الإطلاق الإقليمي الخاص بآسيا، ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، سيول، جمهورية كوريا

١٥ - نُظِمَّ نشاط الإطلاق الخاص بآسيا في سيول أثناء انعقاد "الندوة العالمية حول تخفيف التصحر/تدهور الأراضي والجفاف ودور اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر". ونظّمت نشاط الإطلاق مصلحة الغابات في كوريا. وحضره أكثر من مائتي مشارك كان من بينهم علماء وصناع سياسات وهيئات إعلامية، كما حضره الوزير الدكتور تشونغ كوانغ - سو، من مصلحة الغابات في كوريا، والسيد كيم دو - كوان، حاكم إقليم جيونغ نام.

١٦- ويمكن الاطلاع على تقرير نشاط الإطلاق الخاص بآسيا على الرابط التالي:
<<http://unddd.unccd.int/seoul-launch.htm>>.

دال - نشاط الإطلاق الخاص بأمريكا الشمالية، ١١-١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، فورت كولينس، كولورادو، الولايات المتحدة الأمريكية

١٧- نُظِمَ نشاط الإطلاق الإقليمي الخاص بأمريكا الشمالية في جامعة ولاية كولورادو في فورت كولينس وفي مقر المجلس التشريعي لولاية كولورادو في دينفر، الولايات المتحدة الأمريكية. واشتمل الحدث الذي نُظِمَ في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر على حلقة دراسية وعلى حفل توقيع على سجل نشاط إطلاق العقد تلاه مؤتمر صحفي. وفي ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر، نُظِمَ في دينفر حفل استقبال حضره بيل ريتز، حاكم ولاية كولورادو، وشخصيات إعلامية وعامة بارزة.

١٨- وكان من بين الضيوف المتكلمين الدكتور توني فرانك، رئيس جامعة ولاية كولورادو، والدكتور توماس رينش، من مصلحة حفظ الموارد الطبيعية، والسيدة شانون هورست، المديرية التنفيذية لمعهد سافوري، والسيد يورغن هوث، من الصندوق العالمي للأحياء البرية، المكسيك. وركزت العروض والمناقشات على منطقة أمريكا الشمالية وشددت على دور العلم في الجهود المبذولة لمكافحة التصحر. ونقل أخبار نشاط الإطلاق الإقليمي أكثر من ١٥ واسطة إعلام في الولايات المتحدة الأمريكية منها دينفر بوست، ومجموعة سي. بي. دي، و*San Francisco Examiner*.

١٩- ويمكن الاطلاع على تقرير نشاط الإطلاق الخاص بأمريكا الشمالية على الرابط التالي: <<http://unddd.unccd.int/northamerica-launch.htm>>.

هاء - نشاط الإطلاق الإقليمي الخاص بأوروبا، ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، المملكة المتحدة

٢٠- نُظِمَ آخر نشاط إطلاق إقليمي في لندن وجمع جغرافيين وعلماء وخبراء في التنمية وصناع سياسات لمناقشة التحديات والفرص التي تواجه الأراضي الجافة المهددة بتغير المناخ وتدهور الأراضي. واشتمل الحدث على حلقة دراسية تلاها مؤتمر صحفي، ثم حفل توقيع على سجل نشاط الإطلاق. واستضاف الحدث كلٌّ من المركز العالمي لرصد حفظ البيئة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمعهد الدولي للبيئة والتنمية.

٢١- وكان من أعضاء فريق المناقشة أثناء حفل الإطلاق الدكتور مات والبول من المركز العالمي لرصد حفظ البيئة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والدكتورة أليسون روسير من المركز العالمي لرصد حفظ البيئة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة،
<http://unddd.unccd.int/images/Europe_Launch/Johannes_Kamp,RSPG.jpg>،

- والدكتور يوهانس كامب من الجمعية الملكية لحماية الطيور، والدكتور خوسيه لويس روبيو من الجمعية الأوروبية لحفظ التربة، والدكتورة كاميليا تولمين من المعهد الدولي للبيئة والتنمية، والدكتور مايكل مورتي مور من منظمة البحوث في مجال الأراضي الجافة . (<<http://unddd.unccd.int/images/Europe Launch/Michale Mortimore, Drylands Research.jpg>>).
- ٢٢- وحظي نشاط الإطلاق الإقليمي بتغطية كبريات الصحف ووكالات الأنباء الأوروبية.
- ٢٣- ويمكن الاطلاع على تقرير نشاط الإطلاق الخاص بأوروبا على الرابط التالي: <<http://unddd.unccd.int/europe-launch.htm>>.

رابعاً - إنتاج مواد التوعية

- ٢٤- لأغراض تنظيم فعاليات الإطلاق ونشر المعلومات على نطاق واسع، تم إنتاج المواد التالية بالتعاون المالي والفني مع كل من فرقة العمل المشتركة المعنية بعقد الصحارى ومكافحة التصحر، والآلية العالمية، وأمانة اللجنة الدولية للري والصرف، ومصلحة الغابات في كوريا، ومركز أنباء الأمم المتحدة، وتلفزيون وفيديو الأمم المتحدة، وإذاعة الأمم المتحدة. وغطيت نفقات طبع وإنتاج جميع مواد التوعية من تبرعات القطاع الخاص ومؤسسات شريكة.
- (أ) شعار عقد الصحارى ومكافحة التصحر (إنتاج داخلي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر)
- (ب) إطلاق موقع على الإنترنت مخصص لعقد الصحارى ومكافحة التصحر يشتمل على مجموعة متنوعة من الموارد: شعارات، ومعلومات أساسية عن العقد، وتقارير، ومعارض صور، وقواعد بيانات، وعُدد أدوات موجهة لجهات فاعلة مختلفة، وغير ذلك. (اتفاقية مكافحة التصحر، فرقة العمل المشتركة)
- (ج) مجموعات مواد إعلامية شاملة (اتفاقية مكافحة التصحر، فرقة العمل المشتركة)
- (د) إعلان (اتفاقية مكافحة التصحر، الآلية العالمية)
- (هـ) كتيّب (إنتاج داخلي لاتفاقية مكافحة التصحر)
- (و) ملصقات (إنتاج داخلي لاتفاقية مكافحة التصحر)
- (ز) معارض (اتفاقية مكافحة التصحر، مصلحة الغابات في كوريا)
- (ح) إصدار عدد خاص من نشرة أخبار اتفاقية مكافحة التصحر يتضمن رسائل من شخصيات رفيعة المستوى (اتفاقية مكافحة التصحر)
- (ط) مقطع فيديو قصير من إنتاج تلفزيون الأمم المتحدة (إدارة شؤون الإعلام في الأمم المتحدة)

- (ي) مقطع من شريط تلفزيوني طوله ثلاث دقائق خاص ببرنامج "وورلد فيو" (نظرة على العالم) لقناة سي. إن. إن (إدارة شؤون الإعلام في الأمم المتحدة - قيد الإنجاز)
- (ك) مجلة أخبار التلفزيون للقرن الحادي والعشرين (إدارة شؤون الإعلام في الأمم المتحدة - قيد الإنجاز)

خامساً - الطريق إلى الأمام

٢٥- أعدت فرقة العمل المشتركة استراتيجية وخطة العمل الخاصتين بعقد الصحارى ومكافحة التصحر، المرفقتين بهذه الوثيقة. ويقترح مشروع خطة العمل أتباع نهج لا مركزي في تنظيم الفعاليات بغية تشجيع المشاركة على جميع المستويات بواسطة شبكات محلية من أصحاب المصلحة المتعددين كما يقترح إنشاء هيكل وآليات لحشد الموارد البشرية والمالية الإضافية من كل من المصادر المرتبطة بالاتفاقية وغير المرتبطة بها داخل الأمم المتحدة بغية تنفيذ هذه الأنشطة.

٢٦- ويُتوقع أن يتولى تنفيذ الاستراتيجية وخطة العمل أساساً المنظمات الأعضاء في فرقة العمل المشتركة بالتعاون مع شركائها الوطنيين والإقليميين، إما بشكل فردي أو جماعي. وستكون أمانة اتفاقية مكافحة التصحر الهيئة المنسقة طيلة العقد، بيد أنه ستُعِين في كل سنة منظمة عضو في فرقة العمل المشتركة لتقديم دعم كبير في الموضوع المختار لتلك السنة. وفي هذا السياق، تجدر الإشارة إلى أن الاحتفال بعقد الصحارى ومكافحة التصحر سيصادف الاحتفال بالسنة الدولية للغابات (٢٠١١) وعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي (٢٠١١-٢٠٢٠) وفعاليات أخرى.

سادساً - الاستنتاجات والتوصيات

٢٧- برهن التعاون الناجح بين فرقة العمل المشتركة وغيرها من الوكالات المتعاونة في جميع أنشطة الإطلاق على فعالية زيادة الموارد البشرية والمالية إلى أقصى حد من أجل العمل الجماعي. غير أنه، ومثلما تنبأ بذلك قرار الجمعية العامة ٢٠١٤/٢٠١، ستكون ثمة حاجة إلى موارد إضافية لسد الثغرات وحالات النقص وللقيام بمسؤوليات إضافية. وسيطلب هذا الأمر بناء مزيد من الشبكات والشراكات. فمن شأن ذلك أن يعزز تبادل المعلومات وأن يحشد الموارد البشرية والمالية في المنظمات المعنية، وأن يجمع بين منظمات تتقاسم الاهتمامات، وأن يعزز إنشاء مجموعات واتلافات وتحالفات خاصة بالأراضي الجافة لأغراض الحملة، وأن ينشئ منصات التواصل الضرورية.

٢٨- ولا بد من تعاون المنظمات الحكومية لتوفير الدعم المالي والفني، خاصة من الجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف ومن المؤسسات المالية الدولية ومن الدول الأعضاء. ويمكن السعي للحصول على موارد عينية عن طريق عقد شراكات مع مؤسسات غير تابعة لمنظومة الأمم المتحدة لتنفيذ أنشطة من قبيل الاستقصاءات العامة لتحديد طرق المراسلة المناسبة، والرعاية التجارية وتنظيم المباريات، وجوائز وحملات يشارك فيها عامة الجمهور، ورصد التغيير الحاصل على الأرض.

٢٩- وللسير قُدماً في تنفيذ أنشطة الاحتفال بعقد الصحارى ومكافحة التصحر على نحو مستدام طيلة الفترة التي يستغرقها، يمكن لفريق الأطراف في دورته العاشرة أن ينظر فيما يلي:

- (أ) تشجيع تنفيذ الاستراتيجية وخطة العمل الخاصتين بعقد الصحارى ومكافحة التصحر على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي؛
- (ب) تشجيع البلدان والمنظمات الدولية والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية على استخدام شعار عقد الصحارى ومكافحة التصحر في أنشطتها المتعلقة بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف؛
- (ج) تشجيع أعضاء فرقة العمل المشتركة كذلك على حشد الموارد العامة، ولا سيما الأفكار والمساهمات العينية والعمل التطوعي بالإضافة إلى الموارد التقليدية، وعلى الدعاية لعقد الصحارى ومكافحة التصحر أثناء أنشطتها المقررة ذات الصلة بالعقد؛
- (د) تشجيع جميع المنظمات الدولية ذات الصلة وجميع البلدان النامية والمتقدمة على دعم فعاليات وأنشطة الاحتفال بالعقد في جميع أنحاء العالم؛
- (هـ) تقديم طلب إلى الأمين التنفيذي بحشد الموارد اللازمة لتنفيذ استراتيجية وخطة عمل عقد الصحارى ومكافحة التصحر.

مرفق

عقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر: الاستراتيجية و خطة العمل^(أ)

المحتويات

الصفحة		
١٠	مقدمة - أولاً
١١	الأهداف والغايات - ثانياً
١١	النهج الاستراتيجي - ثالثاً
١٢	ألف - المبادئ التوجيهية
١٢	باء - العلامة التجارية
١٢	جيم - تصنيف الجهات الفاعلة المستهدفة
١٣	دال - بناء شبكات العلاقات والشراكات
١٤	هاء - تنسيق أنشطة العقد
١٤	واو - الرصد والتقييم
١٥	زاي - الموارد المطلوبة
١٥	خطة العمل - رابعاً
١٦	ألف - المشاركة
١٦	باء - فعاليات الاحتفال
١٨	جيم - طبيعة الفعاليات
١٨	دال - الأنشطة
١٩	هاء - الأنشطة المتكررة لعقد الصحارى ومكافحة التصحر
١٩	واو - إطلاق فعاليات العقد واختتامها
٢٠	الاستراتيجية الإعلامية - خامساً
٢١	الموارد - سادساً
٢١	الأنشطة المقترحة - سابعاً

(أ) أعدت هذه الوثيقة الأعضاء في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بعقد الصحارى ومكافحة التصحر وهم: اتفاقية مكافحة التصحر، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وغير ذلك الهيئات المعنية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، بما فيها إدارة شؤون الإعلام لدى الأمانة العامة.

أولاً - مقدمة

- ١- يساور القلق منظمة الأمم المتحدة بشأن الأراضي الجافة في العالم. ويساورها القلق لأنه تم تناسي تلك الأراضي وتم التقليل من قيمتها وحيل دون استغلال إمكاناتها، ويساورها القلق إزاء استمرار عدم الاستفادة من الإمكانيات الهائلة التي توفرها للتخفيف من آثار تغير المناخ والتأقلم معه، ويساورها القلق كذلك إزاء حماية وحفظ بعض أشد النظم الإيكولوجية في العالم هشاشة وضعفاً وأعلاها قيمةً أيضاً، كما يساورها القلق لأن نسبة شخص واحد من كل ثلاثة أشخاص يعيشون في الأراضي الجافة في العالم تتضاءل في السباق نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥. فالأراضي الجافة شاسعة ومهمة بالنسبة لرفاه جميع المجتمعات في المستقبل؛ ولذلك السبب لا بد من إيجاد رد منسّق.
- ٢- وتبرز الاستراتيجية وخطة العمل النهج الذي سيُتبع والتدابير التي ستُتخذ للاحتفال بعقد الصحارى ومكافحة التصحر. ويتعلق الأمر هنا بتضافر جهود وكالات الأمم المتحدة التي فوضت إليها الجمعية العامة ولاية الإمساك بزمام المبادرة. وتوفر الاستراتيجية وخطة العمل إطار عمل مركزاً للعمل الاستراتيجي وهو عبارة عن وثيقة حية تستطيع التكيف مع تقلبات الزمن.

التصور والمهمة

يعكس تصور عقد الصحارى ومكافحة التصحر الحالة التي نأمل أن نرى العالم عليها في عام ٢٠٢٠ فيما يتعلق بالنظم الإيكولوجية للصحارى وللأراضي الجافة في العالم، مقارنةً بما نحن عليه اليوم. فنتصور:

مجتمعاً دولياً واعياً وملتزماً بالحفاظ على النظم الإيكولوجية للأراضي الجافة وللصحارى وتحسينها وبالتعاطي مع التصحر وتدهور الأراضي عن طريق إدارة مستدامة للأراضي بغية اجتثاث الفقر وتحسين أسباب المعيشة المحلية وتحقيق الاستدامة البيئية.

ولبلوغ هذه الغاية، أُسندت إلى الناشطين والجهات الفاعلة المنخرطين في أنشطة عقد الصحارى ومكافحة التصحر مهمتان هما:

- (أ) إرسال رسالة واضحة ومقتضية وقوية عن قيمة النظم الإيكولوجية للأراضي الجافة والصحارى وعن آثار التصحر وتدهور الأراضي والجفاف،
- (ب) إنشاء ائتلاف عالمي من الأشخاص والمنظمات والمؤسسات على جميع المستويات يشجع الإدارة المستدامة للأراضي في النظم الإيكولوجية للأراضي الجافة وللصحارى.

ثانياً - الأهداف والغايات

- ٤- ترمي الأهداف والغايات من عقد الصحارى ومكافحة التصحر إلى معالجة الشواغل المثارة في قرار الجمعية العامة A/64/201، ولا سيما تدهور حالة التصحر في جميع المناطق

وآثاره البعيدة المدى بالنسبة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وبخاصة القضاء على الفقر وضمان الاستدامة البيئية.

٥- ويتجلى الهدف العام من عقد الصحارى ومكافحة التصحر في "تحقيق اعتراف عالمي بمسألة تدهور الأراضي عن طريق وضع إدارة وإنتاجية النظم الإيكولوجية للأراضي الجافة وللصحارى في صلب جدول أعمال السياسة البيئية على الصعيدين الوطني والمتعدد الأطراف".

٦- واستناداً إلى قرار الجمعية العامة وإلى الخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية ٢٠٠٨-٢٠١٨، يكون للعقد ثلاث غايات هي:

(أ) تقديم رسائل واضحة ومقتضية تبيّن أسباب وحلول التصحر/تدهور الأراضي والجفاف موجهة إلى جهات فاعلة مباشرة وغير مباشرة وموجهة كذلك إلى المستفيدين من منتجات وخدمات النظم الإيكولوجية للأراضي الجافة والصحارى.

(ب) إنشاء منصة للبرهنة على كل من الإمكانيات والفرص المتاحة لكي تكون النظم الإيكولوجية للأراضي الجافة وللصحارى منتجةً وذلك عن طريق عرض الإنجازات والممارسات الفضلى وقصص النجاح المتعلقة بتحسين أسباب المعيشة والنظم الإيكولوجية وتدفعات الاستثمار؛

(ج) المساهمة في تحسين استدامة النظم الإيكولوجية في المدى الطويل عن طريق الحد من الفقر في صفوف السكان المتضررين وعن طريق زيادة الغطاء النباتي في النظام الإيكولوجي للأراضي الجافة^(ب)؛

ثالثاً - النهج الاستراتيجي

٧- للنهج الاستراتيجي المعتمد في عقد الصحارى ومكافحة التصحر سبعة أبعاد هي:

- المبادئ التوجيهية
- وضع علامة تجارية للحملة
- تقسيم المجموعات المستهدفة إلى شرائح حسب كل غاية
- بناء شبكات من العلاقات والشراكات
- رصد التقدم وتقييمه والإبلاغ عنه
- التنسيق
- حشد الموارد

(ب) سيضمن هذا كذلك استفادة الناس وتلك النظم الإيكولوجية شيئاً من الحملة، ويستجيب لقرار الجمعية العامة الذي يدعو عقد الصحارى ومكافحة التصحر لتعزيز النتائج حسب التصور الوارد في الخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨).

ألف - المبادئ التوجيهية

- ٨- إن إطار العمل الناظم، المراد به بناء جماعة متآلفة من مجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة اللامركزية يجمعها تصور ومهمة وأهداف وغايات مشتركة، سيستند إلى أربعة مبادئ، وهي الشمول والحاسبة في العمل والتجديد والفائدة في اختيار أنشطة وحملات إطار العمل.
- ٩- فيُقصد بالشمول الوصول إلى أوسع قطاع ممكن من الجمهور وإشراك المجتمع المدني بشكل نشيط. وسيتمكّن الالتزام بالمساءلة، بالاستناد إلى المبادئ التوجيهية للإبلاغ المتاحة على الإنترنت، الأمين العام للأمم المتحدة من إعداد تقارير موضوعية تقدّم إلى الجمعية العامة. ويتطلب الحفاظ على الزخم وجذب انتباه الجمهور طيلة عقد من الزمان، على أقل تقدير، الاهتمام بفعالية مبادرات عقد الصحارى ومكافحة التصحر والتجديد فيها.

باء - العلامة التجارية

- ١٠- تتمثل الغاية من علامة تجارية في وضع رمز وشعار (شعارات) للعقد يمكن تعريفه بهما، وتوفير قوالب معيارية لإنتاج مجموعة واسعة من المواد التي يمكن لمختلف العناصر الاستعانة بها في تنظيم مختلف الفعاليات. وللتقليل إلى أدنى حد من إساءة استخدام العلامة التجارية، نظراً لاتباع النهج اللامركزي، ستوضع سياسة ومبادئ توجيهية خاصة باستعمال رمز عقد الصحارى ومكافحة التصحر وستُنشر على الموقع الإلكتروني للعقد، وسيعيّن شخص محدد يتم الاتصال به للإجابة على الاستفسارات المتعلقة باستخدام العلامة التجارية.
- ١١- ولإحداث أشد الأثر، سيظهر شعار العقد في كل سنة بمحاذاة شعار اليوم العالمي لمكافحة التصحر.

جيم - تصنيف الجهات الفاعلة المستهدفة

- ١٢- نظراً للمدة الزمنية المحددة، وللمناخ الاقتصادي الضاغط، ولضرورة الحفاظ على الزخم على مدى عقد من الزمان، ولتفاوت مستويات فهم القضايا المطروحة، فإن وضع استراتيجية إعلامية فعالة سيتطلب في المقام الأول تصنيف الجهات الفاعلة حسب المجموعات المتأثرة والمجموعات غير المتأثرة، ثم استهدافها حسب الأدوار والوظائف والغايات الإعلامية المحددة وهي كالتالي:

(أ) صنّاع السياسات: فيما يتعلق بالرسائل التوجيهية لوضع السياسات

(ب) المشاهير/المؤيدون: فيما يتعلق بالإعلام بشأن القضايا المعقدة ولاجتذاب

اهتمام السكان الساهين

- (ج) وسائل الإعلام: فيما يتعلق بالأخبار المثيرة للفضول، وحشد الجماهير أثناء الفعاليات وتبنيه الساسة إلى القضايا المطروحة
- (د) قطاع الأعمال والقطاع الخاص: بوصفهما هدفين للاستثمار ولمبادرات التوعية بالمسؤولية الاجتماعية للشركات
- (هـ) الباحثون ومؤسسات الأبحاث: لرصد التغيير على الأرض، وبصفتهم خبراء في القضايا المطروحة
- (و) الأطفال والشباب: بوصفهم المستفيدين مستقبلاً من الأراضي الجافة وللحفاظ على زخم عقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر وحيويته على مدى عقد من الزمان
- (ز) الجمهور العام: إشراك الجمهور المتيقظ بشكل عملي والوصول إلى من لم ينضموا بعد
- (ح) المنظمات غير الحكومية والجهات الفاعلة من المجتمع المدني: تأييد المسألة والحث على العمل أثناء الأنشطة المقررة.

دال - بناء شبكات العلاقات والشراكات

- ١٣ - نظراً لاتباع نهج لا مركزي، سينفذ عقد الصحارى ومكافحة التصحر من خلال تيسير بناء شبكات من العلاقات وإقامة الشراكات بين الجهات الفاعلة توجيهاً للغرضين الآتين:
- (أ) بناء التضامن عن طريق إحداث منصات إعلامية وتبادل المعلومات بشأن المتطوعين والمؤيدين، ووضع تقارير عن خطط الأنشطة والتقدم المحرز فيها والإنجازات المتعلقة بها؛
- (ب) بناء تحالف عن طريق تعبئة منظمات هامة استراتيجياً كي تنضم إلى العملية والجمع بين المنظمات ذات الاهتمامات المشتركة، بما في ذلك الجهات المانحة ومنظمات القطاع الخاص.

هاء - تنسيق أنشطة العقد

- ١٤ - وفقاً لما جاء في القرار ٢٠١/٦٤، الذي يكلف وكالات الأمم المتحدة المتصل عملها بنطاق وولاية القرار بالمسؤولية الأولى عن تنفيذ العقد، وهي فرقة العمل المشتركة بين الوكالات الخاصة بعقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر وتضم: اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، واتفاقية التنوع البيولوجي، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والمنظمة الدولية للهجرة، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ومنتدى

الأمم المتحدة المعني بالغابات، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وجامعة الأمم المتحدة، ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمياه، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية. وبتوصية من هذه الوكالات وبطلب كتابي من الأمين التنفيذي لاتفاقية مكافحة التصحر، ستعيّن كل مؤسسة ذات صلة شخصياً ليكون جهة الاتصال الخاصة بها في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات.

١٥- ولا بد من التنسيق عند التخطيط لأنشطة كل سنة حتى يتسنى الاتفاق على الموضوع الذي سيتم التركيز عليه، وعلى أهم الرسائل التي ستُنشر والمقترحات التي تتطلب عملاً جماهيرياً، وعلى زيادة نشر المعلومات على أوسع نطاق ممكن وإعداد التقارير المرحلية السنوية حول الأنشطة. وسيُتخذ التنسيق، قدر الإمكان، شكل فرقة صغيرة ذاتية التنظيم. وستؤدي أمانة اتفاقية مكافحة التصحر دور جهة الاتصال فيما يتعلق بالعمد بالتعاون مع واحد على الأقل من أعضاء فرقة العمل المشتركة الآخرين بهدف دعم تنفيذ الأنشطة الخاصة بالموضوع في كل السنة.

واو - الرصد والتقييم

١٦- يطلب القرار ٢٠١/٦٤ إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يقدم تقريراً عن حالة تنفيذ فعاليات العمدة وذلك انعقاد الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة. ولتيسير إعداد تقرير الأمين العام، ستعد فرقة العمل المشتركة تقريراً من صفحتين عن نتائج فعاليات كل سنة. وستُعد، قدر الإمكان، تقارير تكملية قصيرة بالصوت والصورة عن الفعاليات. ويمكن للأعضاء في فرقة العمل المشتركة أن يستعينوا بالتقارير لإبلاغ مجالس إدارتهم بالأنشطة التي ينفذونها.

١٧- وقد تشتمل التقارير على ما يلي:

- المواضيع والغايات والأنشطة الخاصة بكل سنة
- نتائج الأنشطة وآثارها، عالمياً وإقليمياً
- الوصول إلى عامة الجمهور في العالم
- توزيع الفعاليات جغرافياً
- الموارد المعبّأة البشرية والمالية وغيرها
- الممارسات الفضلى بما في ذلك المجالات التي يتحقق فيها تقدم أو تباطؤ أو تراجع
- التوصيات الاستراتيجية

زاي - الموارد المطلوبة

١٨- مع أن عمدة الصحارى ومكافحة التصحر سيحشد نسبة كبيرة من موارده بواسطة التعاون مع الوكالات، فإن القرار ٢٠١/٦٤ يتحدث عن إمكانية تعبئة مزيد من الموارد لسد

الثغرات وحالات النقص وللقيام بمسؤوليات إضافية. وستستهدف مبادرات جمع الأموال لتوفير الموارد المالية والتقنية للحكومات وخاصة الجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف، والمؤسسات المالية الدولية، والدول الأعضاء. وسيُسعى للحصول على موارد عينية عن طريق عقد شراكات مع مؤسسات غير تابعة لمنظومة الأمم المتحدة بغية تنفيذ أنشطة من قبيل الاستقصاءات العامة لتحديد طرق المراسلة المناسبة، والرعاية التجارية وتنظيم المباريات، وجوائز وحملات يشارك فيها عامة الجمهور، ورصد التغيير الحاصل على الأرض.

١٩- وستنظم فرقة العمل المشتركة حملات لجمع التبرعات من أجل تمويل أنشطتها ومن الخيارات المتاحة لها الحملات الثنائية لجمع التبرعات لتمويل مشاريع معينة وإنشاء صندوق ائتماني خاص بأنشطتها لدى أمانة اتفاقية مكافحة التصحر وهي جهة الاتصال. وتحت عنوان المسؤولية الاجتماعية للشركات، يمكن تشجيع شركات القطاع الخاص التي تتمتع بخبرة ذات صلة على إعارة متطوعين للعمل في تنفيذ فعاليات عقد الصحارى ومكافحة التصحر.

رابعاً - خطة العمل

٢٠- تعرض خطة العمل نُهجاً ذات طبيعة تكتيكية خاضعة للتعديل حسب السياق. وتبني الخطة على الدروس المستفادة من استعراض العقود الماضية، لا سيما فيما يتعلق بمواضيع العقد وطبيعة الفعاليات التي تنظم وتنظيمها وأماكن الاحتفال بالعقد وتشجيع مشاركة عامة الجمهور. وتبرز خطة العمل كذلك العناصر الأساسية في استراتيجية إعلامية فعّالة.

ألف - المشاركة

٢١- سيعزز الامتلاك اعتماداً نهج لا مركزي ولكنه منسق وقائم على المشاركة فيما يتعلق بالتخطيط لفعاليات الاحتفال وغيرها من الأنشطة وتنفيذها^(ج). وسيتحقق هذا من خلال: (أ) التخطيط للأنشطة مقدماً، (ب) الفصل بين فريقَي التخطيط والتنفيذ، (ج) إشراك جهات فاعلة ليست جزءاً من منظومة الأمم المتحدة في التخطيط والتنفيذ، (د) وضع مشروع خطة سنوية واضحة للأنشطة، مع إتاحة مهلة كافية لتيسير سير وإدارة العملية بشكل سلس. وسيتم تصميم صفحة إنترنت مخصصة وأدوات مناسبة لتسهيل إدراج مساهمات عامة الجمهور.

باء - فعاليات الاحتفال

٢٢- ستُنخذ، فيما يتعلق بكل دورة تخطيطية، قرارات بشأن الموضوع الذي ستركز عليه الاهتمام ونوع الحدث الذي سيتم تنظيمه، خاصة فيما يتعلق بميكله وموقعه/مكان انعقاده

(ج) الجمعية العامة للأمم المتحدة. تقرير الأمين العام. تنفيذ عقد الأمم المتحدة الثاني للقضاء على الفقر (٢٠٠٨-٢٠١٧). الوثيقة A/63/190، ص ٥.

وأشطة محددة وأخرى متكررة خاصة بعقد الصحارى ومكافحة التصحر. ولتجنب المنافسة من أنشطة أخرى للأمم المتحدة تقرر تنفيذها، سيتمحور عقد الصحارى ومكافحة التصحر حول فعاليات أخرى تنظمها الأمم المتحدة كالأهداف الإنمائية للألفية، ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتنمية المستدامة (ريو+٢٠)، ومسألة التنمية المستدامة الأوسع نطاقاً، بالاشتراك مع جميع تلك الفعاليات. ويبيّن الجدول أدناه القائمة المؤقتة بمواضيع العقد استناداً إلى الجدول الزمني الحالي للأمم المتحدة.

جدول

المواضيع والفعاليات المقترحة للاحتفال بالعقد

عام	طبيعة الموضوع	عرض الأسباب
٢٠١٠	عالمي وإقليمي	بدء الاحتفال بعقد الصحارى ومكافحة التصحر في كل من المناطق يتطلب تركيزاً إقليمياً والتركيز على مواضيع تمه الإقليم المعني
٢٠١١	عالمي	إزالة الأحراج في الغابات الجافة واقع تاريخي؛ ومن شأن التحريج أن يجتذب مشاركة القطاع الخاص وانتباه وسائل الإعلام العالمية في سياق السنة الدولية للغابات قبل انعقاد مؤتمر الأطراف السابع عشر لاتفاقية تغير المناخ؛ ومن شأنه أن يكون لبنة في الشروع في الدراسة المعنية باقتصاديات التصحر وتدهور الأراضي والجفاف أثناء القمة الرفيعة المستوى المعنية بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف التي ستعقد على هامش الدورة السادسة والستين للجمعية العامة
٢٠١٢	وطني	تؤدي التعاونيات دوراً أساسياً في إنقاذ سكان الأراضي الجافة من الفقر؛ واستدامة الأراضي الجافة أمر حيوي بالنسبة لبقاء الأجيال الحاضرة والمقبلة
٢٠١٣	إقليمي	السنة الدولية للتعاون في مجال المياه؛ حالة الجفاف؛ بعد مرور سنة على إبرام اتفاقات تغير المناخ المنتظرة (بروتوكول كيوتو) وقبل نهاية عقد "الماء من أجل الحياة"
٢٠١٤	عالمي	استعراض التقرير المرحلي للجمعية العامة؛ معلمة منتصف العقد السنوي الخمس
٢٠١٥	وطني	التنوع البيولوجي
٢٠١٦	إقليمي	الأمن الغذائي
٢٠١٧	عالمي	الهجرة
٢٠١٨	وطني	الفقر
٢٠١٩	إقليمي	تغير المناخ
٢٠٢٠	عالمي	استعراض سنة اختتام العقد؛ فعاليات إقليمية تنظم مرة كل شهرين مع تنظيم حدث عالمي ختامي

٢٣- وبالنسبة لعامي ٢٠١٦ و٢٠١٧ اللذين لم تخصص لهما فعاليات بعينها، ستنظر فرقة العمل المعنية بعقد الصحارى ومكافحة التصحر في أنسب المواضيع وذلك على ضوء نتيجة تقرير الأمين العام إلى الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة في عام ٢٠١٤. وستتخذ فرقة العمل المشتركة القرار النهائي بشأن الموضوع أثناء دورة التخطيط لكل سنة ضماناً لاستمرار صلته بموضوع العقد.

جيم - طبيعة الفعاليات

٢٤- تنظّم فعاليات الاحتفال بالعقد على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي تبعاً من سنة إلى أخرى، الأمر الذي يتيح التنوع والوقت الكافي للتخطيط والحد من الطلبات التنظيمية على فرقة العمل المشتركة ويحقق الشمول من خلال التنظيم على المستوى المحلي. ويبيّن العمود الثاني من الجدول ١ أعلاه الصعيد الذي يُقترح تنظيم الفعاليات عليه، والقصد منه ضمان تصادف الفعاليات الدولية مع الدورة التاسعة والتسعين للجمعية العامة عندما سيقدّم الأمين العام تقريراً مرحلياً، ومع عام ٢٠٢٠، آخر سنة في العقد.

دال - الأنشطة

٢٥- نظراً لدرجة الاهتمام والوعي المتدنية نسبياً بمشاكل النظم الإيكولوجية للأراضي الجافة والصحارى ولقلة ظهورها، ونظراً للمنافسة الإضافية التي تلقاها من الأنشطة المنظمة في إطار الاحتفال بعقود موازية، تستهدف الحملة إلى تنظيم فعاليات تكون في ذات الوقت مبتكرة وقائمة على المشاركة وتربوية ومسليّة. وترد في الجدول أدناه قائمة بالأنشطة المقترحة التي يمكن إدراجها كجزء من الحملة. ولكي يكون قائداً للحملة لا تابعاً لها، سيسعى عقد الصحارى ومكافحة التصحر أيضاً إلى الاستعانة بشركة متخصصة في العلاقات العامة أو التسويق لإدارة حملات محددة على الصعيد العالمي وملتصعين للعمل على المشروع، اعتماداً على توفر الأموال.

٢٦- وبالإضافة إلى ذلك، من شأن التعاون الناجح مع فرقة العمل المشتركة ومع وكالات أخرى متعاونة أن يزيد إلى أقصى حد من ظهور العقد ومن استخدام الموارد بشكل فعال. وتبيّن التجربة أن الفعاليات والأنشطة القائمة على المشاركة التي تؤدي إلى نتيجة ملموسة تولّد اهتماماً كبيراً لدى الجمهور ووسائل الإعلام. ولتعزيز المشاركة، وإيجاد أفكار مبتكرة والحفاظ على الظهور العام طيلة السنة، ستستخدم بكثافة أدوات متاحة على الإنترنت من أجل:

(أ) البحث عن أفكار مبتكرة لأغراض الفعاليات الاحتفالية؛

(ب) التصويت على قضايا معينة، كالفائزين بالباريات بعد التصنيفات التي يجريها خبراء وتحديد أبطال الأراضي الجافة - وهم الأفراد الذين قدموا مساهمة كبيرة لتغيير الوضع في الأراضي الجافة؛

- (ج) إدماج الفعاليات الاحتفالية بعقد الصحارى ومكافحة التصحر في الأنشطة التي تنظمها فرقة العمل المشتركة ووكالات متعاونة أخرى؛
- (د) تهيئة فرص للاحتفال بعقد الصحارى ومكافحة التصحر في نفس الوقت الذي تُقام فيه أنشطة متعلقة بعقد أخرى كعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي وعقد الأمم المتحدة للتربية والتنمية المستدامة.

هاء - الأنشطة المتكررة لعقد الصحارى ومكافحة التصحر

٢٧- سيحدد عقد الصحارى ومكافحة التصحر أنشطته المتكررة الخاصة - وهي فعاليات محددة زمنياً يتكرر تنظيمها في كل عام - ترمي إلى بناء جماعة متألّفة حول العقد وإنشاء نوع من الترقيب والمحافظة على ظهور المسائل/العقد طيلة أيام السنة، وإلى تنفيذ المشاريع في الوقت المحدد لها. ويمثل تحديد تاريخ ومدة الحدث الاحتفالي أهم الأنشطة المتكررة في عقد الصحارى ومكافحة التصحر، وسيُعقد بالتزامن مع الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة التصحر الذي يصادف تاريخ ١٧ حزيران/يونيه. أما الأنشطة المتكررة الأخرى المقترحة لعقد الصحارى ومكافحة التصحر فهي كالتالي:

- (أ) تعيين أجل محدد للإعلان عن الأنشطة المتكررة التي ستُنظَّم في كل سنة كالمباريات، وموضوع العقد، وفترة الحملة، وأنشطة إطلاق الحملة واختتامها؛
- (ب) تخصيص هدية لا يعلن عنها لسكان الأراضي الجافة، يُكشف عنها في كل سنة كجزء من مواد الحملة. وقد تكون تلك الهدية، مثلاً، عبارة عن لعبة، أو أغنية، أو قصيدة، أو رسالة بالصوت والصورة من الأمين العام ومن الأمين التنفيذي لاتفاقية مكافحة التصحر، وجوائز لتكريم أبطال الأراضي الجافة؛
- (ج) تعيين حراس جدد للأراضي الجافة وأبطال للأراضي الجافة.

واو - إطلاق فعاليات العقد واختتامها

٢٨- في عام ٢٠١٠، أُطلقت فعاليات عقد الصحارى ومكافحة التصحر. وستضم فعالية الاحتفال بالعقد في عام ٢٠٢٠ مجموعة من الأنشطة تُعقد طوال السنة احتفالاً باختتام العقد. وبالاستناد إلى تجربة أنشطة الإطلاق التي نُظمت في عام ٢٠١٠، سيكون كل واحد من تلك الفعاليات فريداً من نوعه وخطوةً تؤدي إلى فعالية عالمية يفضّل أن تُعقد في نهاية العام. ومن المتوقع تنظيم ست فعاليات في المجموع - خمس فعاليات إقليمية وفعالية عالمية؛ لذلك يُقترح التخطيط لتنفيذ نشاط واحد كل شهرين. ومن شأن الفعاليات التي تصادف الطقس أن تشكل أخباراً مثيرة للاهتمام ومفيدة حيث سيزداد اهتمام عامة الجمهور ووسائط الإعلام برسالة عقد الصحارى ومكافحة التصحر.

خامساً - الاستراتيجية الإعلامية

٢٩- يحتاج عقد الصحارى ومكافحة التصحر إلى وسائط الإعلام لتيسير تنفيذ استراتيجيته، لذلك فإن الوعي بالقيود التي قد تعوق مشاركتها يشكل نقطة انطلاق جيدة. وتتجلى تلك القيود فيما يلي: (أ) ككل وسائط الإعلام من العقود؛ لذلك فإن الابتكار أمر أساسي، (ب) التصحر وتدهور الأراضي والجفاف/الإدارة المستدامة للأراضي قضايا معقدة ويصعب الإقناع بها، لذلك سيؤلى الاهتمام للرسالة والرسول معاً، (ج) سوء فهم مشكلة التصحر والأفكار المغلوطة عنها، لذلك لا بد من معالجة المسألتين معاً. ولتشجيع الصحفيين على الكتابة عن عقد الصحارى ومكافحة التصحر، سيتم الاتصال بكبريات هيئات الإذاعة والتلفزيون الدولية وبرابطات الصحفيين، بوصفهم شركاء، من أجل إحداث جائزة سنوية لتكريم الصحفي الذي يكتب أفضل مقال عن قضايا النظم الإيكولوجية للصحارى والأراضي الجافة.

٣٠- ونظراً لتنوع مواضيع الأمم المتحدة خلال العقد، ستضع فرقة العمل المشتركة في كل سنة عدة أدوات إعلامية دقيقة ومحددة الهدف تشتمل على بعض مما يلي:

(أ) خطاب لرفع المعنويات (رسالة قصيرة عن جوهر الاحتفال بعقد الصحارى ومكافحة التصحر)

(ب) رسالة مقتضبة (تعرض ثلاث نقاط على أقصى تقدير) بشأن موضوع السنة

(ج) مقتطفات ذكية من مقابلات ولقاءات تناسب رسالة السنة

(د) صحف وقائع تبين البعدين الإقليمي والعالمي

(هـ) خرائط تفاعلية، وأرقام، وجداول، ورسوم بيانية تتعلق بصحف الوقائع

(و) قصص نجاح ذات صلة بالموضوع

(ز) مواد خام، يفضل أن تكون مرئية، تُستخدم لأغراض إعلامية: مشاهد مصورة، ومقتطفات إذاعية، وقصص إنسانية، وصور، ومواد إيضاحية

(ح) عدد خاص من النشرة الإخبارية لتثقيف عامة الجمهور بشأن موضوع السنة

(ط) قائمة بأسماء الخبراء الذين ستجري مقابلتهم من كل منطقة من المناطق.

سادساً - الموارد

٣١- تتطلب فعاليات الاحتفال إنتاج مواد فكرية ومادية بغرض استخدامها في الحملات. وبالإضافة إلى الأساليب التقليدية لجمع الأموال المذكورة أعلاه، ستقوم فرقة العمل المشتركة بتعبئة الموارد العامة، ولا سيما الأفكار والمساهمات العينية والعمل التطوعي. ويُستحب بوجه خاص أن تبحث فرقة العمل المشتركة والوكالات المتعاونة الأخرى الدعاية لعقد الصحارى ومكافحة التصحر عندما تكون أنشطتها المقررة ذات صلة بموضوع العقد.

٣٢- ويمكن طلب موارد الدعم من موقع عقد الصحارى ومكافحة التصحر على الرابط التالي: <http://unccd.undd.int>. ويمكن كذلك تقاسم موارد الحملات من خلال هذا الموقع. ومن جملة تلك الموارد قواعد البيانات ومواد الحملات والمنشورات المطبوعة والإلكترونية والمعلومات العامة والإعلانات.

سابعاً - الأنشطة المقترحة

٣٣- يمكن تنفيذ الأنشطة المقترحة أدناه بشكل منفصل عن بعضها البعض بوصفها فعاليات فريدة خاصة بعقد الصحارى ومكافحة التصحر أو بالترادف مع أنشطة ينفذها أفراد في فرقة العمل المشتركة أو وكالات متعاونة أخرى:

التدابير المقترحة اتخاذها أثناء العقد

الأنشطة	١-
نشر الممارسات الفضلى الخاصة بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف: "قصص من الأراضي الجافة"	'١'
تنظيم حملات تسويقية	'٢'
تنظيم مسرح جوال	'٣'
إنتاج دمي متحركة	'٤'
تنظيم مهرجانات - الكتب، والموسيقى، والأفلام، وفن التصوير، والفنون، المواقع التراثية، وغير ذلك	'٥'
استضافة مباريات رياضية ودية	'٦'
(أ) الركض من أجل قضية - "الركض من أجل الأراضي الجافة"	
(ب) مباراة أوروبا ضد أفريقيا المتحدة في كرة القدم، وما إلى ذلك.	
تأليف نشيد خاص بعقد الصحارى ومكافحة التصحر	'٧'
تنظيم معسكرات لشباب الأراضي الجافة	'٨'
إنشاء أسواق/أكشاك لبيع منتجات الأراضي الجافة	'٩'
تصميم ألعاب حاسوبية مستوحاة من الألعاب التي لا تُلعب إلا في الأراضي الجافة أو التي تعني النظم الإيكولوجية والثقافات الخاصة بالأراضي الجافة	'١٠'
تنظيم معارض داخل المتاحف والمكتبات والمنتديات المتخصصة (مثلاً، المنتديات الاقتصادية العالمية، ومؤتمرات قمة مجموعة العشرين)	'١١'
برامج غرس الأشجار في المدارس، مع تخصيص مشاتل لإعداد مراقد البذور ووسائل الري	'١٢'
تشجيع توسيع نطاق الممارسات الفضلى التي وثقتها وكالات مختلفة	'١٣'
نشر المصادر البديلة لبرامج أسباب المعيشة، وخاصة منها تلك التي تشجع تنمية المشاريع	'١٤'
تنظيم جولات دراسية وزيارات تبادل كجزء من التعاون بين بلدان الجنوب	'١٥'
فتح حسابات في فايسوك وغيره من منصات العلاقات الاجتماعية باسم عقد الصحارى ومكافحة التصحر وتغذيتها بانتظام بقصص من قبيل الممارسات الفضلى إلى جانب القضايا الناشئة	'١٦'
تنظيم مباريات	'١٧'
(أ) للحصول على جائزة الصحافة/الإعلام بغية إثارة الاهتمام بقصص التصحر	
(ب) مباراة دولية في فن التصوير	

٢-	إنشاء ائتلاف عالمي - العلاقات بين المؤسسات
'١'	تشجيع إنشاء شبكات إقليمية تتكون بالأساس من منظمات المجتمع المدني ويُفضّل أن تكون منظمات شعبية من أجل تنشيط العمل على المستوى المحلي لمكافحة التصحر
'٢'	إنشاء "حلف الأراضي الجافة"
'٣'	تحديد الدول الرائدة التي يمكنها دعم أنشطة عقد الصحارى ومكافحة التصحر
'٤'	إنشاء نوادي تهم بالبيئة في المدارس أو الانضمام إلى "نوادي اليونسكو" الموجودة فعلاً من أجل القيام بأنشطة توعية مشتركة من قبيل زرع الأشجار أو مشاتل الأشجار
'٥'	التعاون مع مؤسسات الأبحاث والمؤسسات الأكاديمية لتحديد أنواع الأشجار السهلة التكيف التي تزدهر في ظروف مناخية مختلفة
'٦'	التعاون مع متاحف ومكتبات التاريخ الطبيعي
'٧'	الاشتراك مع مشاريع أخرى ذات صلة بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف كمبادرة السور الأخضر العظيم والتعاون الوثيق مع مؤيديها (من بلدان وقادة)
٣-	العرض
'١'	من عام ٢٠١١ إلى عام ٢٠١٤، التركيز على إنتاج مواد وصور وقصص إنسانية وغيرها تتناول "الحياة من قبل" (حملات العقد) ثم إنتاج مواد مشابهة، في الفترة من عام ٢٠١٥ إلى عام ٢٠١٩، تتناول موضوع "الحياة من بعد" لتبيان أوجه الفرق والاختلاف
'٢'	إنتاج مواد توضح كيف أن المجتمعات التي لديها استراتيجيات أفضل لإدارة الأراضي أكثر نجاحاً من المجتمعات التي لا تملك تلك الاستراتيجيات
'٣'	إعداد رسائل تركز على كل من المشكلة والحلول والفرص وإمكانيات الاستثمار في الأراضي الجافة
'٤'	تنظيم حملات موجهة للأطفال عن كيفية استخدام الأراضي
'٥'	إنتاج تقرير حالة عن الأراضي الجافة يتضمن تحليلاً كمياً للإنتاجية وقيم النظم الإيكولوجية للأراضي الجافة والصحارى
'٦'	إنتاج سلسلة أفلام وثائقية مصورة عن "قرى (منتقاة) من الأراضي الجافة" حيث تحقق تقدم كبير في السنوات الأخيرة
'٧'	إنتاج "قوانين أساسية" تتعلق بمواضيع التصحر بالاستناد إلى معلومات علمية مفيدة من قبيل "اقطع شجرة واحدة وازرع اثنتين" لأغراض الحملات الخاصة بالغابات
'٨'	نشر كتيب عن الأراضي تشترك في إعداده عدة وكالات، بالاستناد إلى تقرير مجموعة إدارة البيئة في برنامج الأمم المتحدة للبيئة
'٩'	تناول كل من حالات النجاح والفشل على صعيدي السياسة والبرنامج بغية تحديد مصادر التغيير.